

بحار الأنوار

[12] سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا إلههم فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم

اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتيناهم موسى سلطانا مبينا *
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
و أخذنا منهم ميثاقا غليظا * فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآياتنا وقتلهم الانبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا * وبكفرهم وقولهم على
مريم بهتانا عظيما * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما * وإن من أهل الكتاب إلا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا * فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا * وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال
الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما * لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكاة
والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما 153 - 162. " وقال تعالى : يا
أيها الناس قد جاءكم الرسل بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن الله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما * يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بأنه ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله واحد سبحانه أن يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيل * لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا
الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا * فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا * يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا * فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا